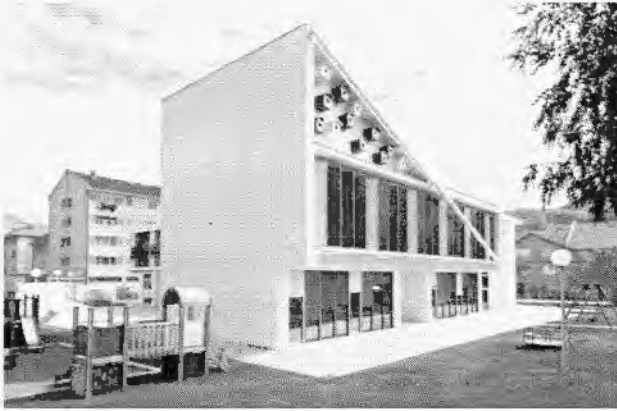


الفصل الخامس

مبنى الروضة

- مقدمة
- موقع الروضة
- حجم الروضة
- مرافق الروضة



الفصل الخامس

مبنى الروضة

مقدمة:

إن العنصر الأساسي للوضع التخطيطي لأطفال دور الحضانة ورياض الأطفال هو مسافة خمسمائة متر لأبعد منزل، بحيث لا تزيد أقصى مسافة يقطعها الطفل، مشياً من منزله إلى الروضة، على كيلو متر واحد.

ومكان هذه الروضة هو في داخل المجموعة السكنية، أي أنه يتطلب روضة لما يتراوح ما بين ألف وخمسمائة إلى ألفي نسمة، بحساب أن المتوسط هو خمسة في المائة أطفال، أي أنه يجب إقامة روضة لكل مائة طفل، ويجب أن تكون مركز الثقل في المجموعة السكنية، وأن تكون مريحة ومضمونة الوصول، وقريبة بقدر الإمكان من حديقة عامة، أو على الأقل قريبة من منطقة مشجرة خضراء بعيدة عن الطرق المليئة بالغبار، وبعيدة عن الورش الصاخبة والأسواق، والمقابر، والمحطات، وعن كل ما يمكن أن يزعج الحياة التعليمية للأطفال ويؤثر في صحتهم.

أما طبيعة الأرض التي يجب أن تقام عليها هذه الروضات، فيجب أن تكون مستوية السطح، بحيث لا تتطلب نفقات كبيرة للتسوية وبناء الأساس، وألا تكون انهيارية وقابلة لتسرب أو ركود المياه. وأما مساحتها فيجب ألا تقل عن خمسمائة متر مربع بحيث يحسب لكل طفل من خمسة عشر إلى خمسة وعشرين متراً مربعاً. وفي حالة وجودها مع مدرسة ابتدائية يجب أن تكون المدرستان منفصلتين بحيث توجد مداخل خاصة لكل منهما. وأما موضعها فيكون وفقاً للاتجاه، واتجاه الريح، بالإضافة إلى أفضل منظر.

وتحتاج رياض الأطفال إلى متطلبات وطرق تعليمية خاصة، ويجب أن تكون بيئة الروضة قريبة في تصميمها بقدر الإمكان للمنزل، باعتبار أن هذه الروضة استمرار مباشر للعائلة، فعلى المهندس المعماري أن يستخدم أشكالاً وتركيبات معمارية قابلة للاستعمال في أغراض أخرى بحيث يمكن أن تتغير عن طريق تعديلات بسيطة أو انتقالات وأن تكون مقاساتها مادياً ونفسياً قريبة من إمكانية الطفل الذي يمكن أن يجد فيها الطريقة للتعبير عن إرادته المستقلة ذاتياً.

ويحتوي نشاط هذه الرياض على نشاط عملي (كالغسل والخلع واللبس وتحضير أدوات مائدة الطعام والأكل وغيره) ونشاط منظم (كالفك والتكريب، والرسم، والنحت، والتحدث مع الآخرين) ونشاط حر (كالجري، واستعمال الأدوات، والقفز) ونشاط المجموعة (كالغناء، والمسرح، والدراما) وكل من هذه النشاطات يتطلب تأثيلاً خاصاً، ومواد تعليمية، ووسطاً ملائماً.

أما المنطقة الخضراء فهي تؤدي في الروضة وظيفة تعليمية توازي في أهميتها أهمية المبنى المدرسي، فيجب أن تكون غرفة النشاط الحر، والنشاط المنظم على

اتصال مباشر بهذه المنطقة، ويجب أن يتم هذا الاتصال عن طريق ممرات أقصى ميل لها هو عشرة في المائة، أو عن طريق درج ارتفاع القائمة فيها اثنا عشر سنتيمتراً، ويمكن أن تنقسم المنطقة الخضراء إلى منطقة مخصصة للألعاب (تحتوي على مناطق ذات عشب، وميادين للعب الجماعي، وأماكن للتزلج، ومدينة ملاه صغيرة، وأحواض رمل، وزوايا للعب المجموعات الصغيرة، وغيرها) ومنطقة للحصد (وفيها مزروعات صغيرة، وفواكه وأشجار، وأحواض سمك وأقفاص للحيوانات المستأنسة وغيرها). وفي السطور التالية سيتم تناول معايير مبنى الروضة النموذجي من حيث موقع الروضة، وحجمها، والمرافق الملحقة بها.

أولاً: موقع الروضة:

- في مكان قريب من سكن الأطفال (يتمكن الطفل من الوصول إليه مشياً).
- يسهل الوصول إليه.
- مكان هادئ وعلى أرض مخرّرة.
- قريب من المجمعات السكنية.
- واسع وخالٍ من جميع العوائق.
- مكان آمن بعيد عن الطرق المزدحمة، والأسواق التجارية.
- بعيد عن تقاطع الطرق والثكنات العسكرية والمقابر.
- بعيد عن مصادر التلوث والضوضاء.

ثانياً: حجم الروضة:

- أقرب في تصميمها إلى شكل البيت من المدرسة في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها.
- تعد الروضة كبيرة إذا وصل فيها عدد الأطفال إلى (١٢٠) طفلاً.
- يفضل أن تكون على شكل فيلا.
- من طابق واحد.
- تحيط بها الأشجار والمساحات الواسعة.
- المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة النشاط ما بين (٢,٣ - ٢,٧ متر مربع) وضعف هذه المساحة في ساحة الألعاب.
- توفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة.
- ليس من السهل توفير المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل.
- الطفل يشعر بالأمان والراحة أكثر كلما كان المبنى صغيراً، وعدد أطفال الروضة محدوداً.

ثالثاً: مرافق الروضة:

وتشمل مرافق التعليم والإدارة والخدمات.

(أ) المرافق التعليمية:

- وتتكون من القاعات - ويفضل تسميتها بغرف النشاط - وساحات اللعب والحدائق، والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض من قاعة الموسيقى، وقاعة الأنشطة الفنية (المرسم)، وصالة الألعاب الرياضية، وقاعة العروض الضوئية، والمكتبة، والمطعم، والمسرح.
- يفضل أن تكون غرفة النشاط مستطيلة الشكل، حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز تعلم.
- توفير مساحة كافية للممرات داخل غرفة النشاط يتيح للأطفال حرية الحركة.
- مساحة غرفة النشاط مناسبة لعدد الأطفال (٥٠ قدماً مربعة لكل طفل).
- مراعاة التهوية والإضاءة ودرجة الحرارة في غرفة النشاط.
- تفضيل الإنارة الطبيعية.
- تعرض الأطفال لحرارة الشمس في الشتاء وحجبها عنهم في الصيف.
- توفير الأثاث خفيف الوزن خاصة كراسي الأطفال.
- أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا تعكس الضوء في عيون الأطفال.
- مرحاض وحوض صغير لكل (١٠) أطفال.
- إلحاق حمام صغير بغرفة النشاط.
- توفير أحواض كبيرة أمام غرف النشاط يقوم الأطفال باستناباتها.
- تتضمن غرفة النشاط ركناً لألعاب الماء والرمل والألوان بأنواعها المختلفة.
- لا تخلو الروضة من المساحات الخضراء.
- منطقة للألعاب أرضيتها مغطاة بالرمل.
- تزويد الحديقة بإطارات السيارات والحبال يتسلق عليها الأطفال أو يلعبون بها.
- توفير الوسائل التعليمية دون أن تزدهم بها غرفة النشاط.
- توفير الخامات المتنوعة قليلة التكلفة أو المستهلكات.
- حظيرة حيوانات وطيور البيئة.

(ب) الإدارة:

- وتشمل غرفة المديرية والمساعدة.
- غرف المعلمات.

- غرفة الاستقبال.
- قاعة السكرتارية.
- قاعة الممرضة والمشرفة الاجتماعية.
- قاعة تصلح للاجتماع بأولياء الأمور.

(ج) الخدمات:

- وتشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعاف الأولية أو العزل.
- غرفة للإحصائية النفسية.
- المطبخ ويُعد من المرافق التعليمية.
- أماكن لتخزين ما لا يحتاج إليه الأطفال يوميًا مثل خامات التربية الفنية.
- غرفة لحفظ أدوات النظافة والغسيل.
- قاعة يتناول فيها الأطفال الطعام.
- مسرح.
- مكتبة.
- قاعة مكيفة يتجمع فيها الأطفال قبل الانصراف.
- يجب أن تتوفر في جميع مرافق الروضة وتجهيزاتها شروط السلامة والأمان.
- وتتكون وثيقة معايير الروضة الفعالة - كما جاء في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر - من المجالات التالية:
- المجال الأول: الرؤية والرسالة للروضة.
- المعيار الأول: وجود وثيقة تعبر عن رؤية الروضة برسالتها.
- المؤشرات:

- توجد وثيقة تعبر عن رؤية الروضة ورسالتها.
- تبرز الوثيقة التكامل بين الروضة والمدرسة.
- تتسق رؤية الروضة ورسالتها مع أهداف مرحلة رياض الأطفال.
- تؤكد الوثيقة مشاركة جميع المعنيين داخل الروضة وخارجها.
- المعيار الثاني: قدرة الروضة على تحقيق (رسالتها)
- المؤشرات:

- يقوم المعنيون بأدوارهم في رؤية الروضة ورسالتها.
- تستكمل الروضة الموارد البشرية في ضوء رؤيتها ورسالتها.

- توظيف الروضة الإمكانات المادية في تحقيق رؤيتها ورسالتها.
- المجال الثاني: مبنى الروضة وتجهيزاتها وملحقاتها
- المعيار الأول: توافر مبنى ملائم لأهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال
- المؤشرات:

- يتوافر بالمبنى قاعات أنشطة وحجرات للإدارة والخدمات المعاونة.
- تستوعب الروضة عددًا من الأطفال يناسب المساحة المتاحة.
- تتوفر بقاعات النشاط مصادر إضاءة وتهوية مناسبة.
- تتوفر مصادر المياه النقية بالقرب من أماكن ممارسة الأنشطة.
- يشتمل المبنى على دورات مياه تتناسب مع عدد الأطفال ونوعهم.
- توجد مخارج آمنة للتيار الكهربائي داخل قاعات النشاط.
- تقع الروضة في محيط آمن وصحي.
- يراعى فى الشكل الخارجي للروضة جذب الطفل وملاءمة البيئة المحيطة.
- المعيار الثاني: توافر تجهيزات تناسب احتياجات أطفال الروضة
- المؤشرات:

- تتوفر أدوات وخامات آمنة لاستخدامها في أركان قاعة النشاط.
- تتناسب تجهيزات دورات المياه (أحواض، مراحيض،.....) مع حجم الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- تجهز القاعة بحيث تستطيع المعلمة رؤية جميع الأطفال في أثناء مشاركتهم بالأنشطة المختلفة.
- تتوفر أماكن في متناول الطفل لتخزين وحفظ الأدوات والخامات (أرفف - دواليب - صناديق -.....).
- يتوافر بقاعات النشاط الأثاث المناسب (كراسي - طاولات -.....) لحجم الطفل واستخداماته.
- توجد رسائل تعليمية متنوعة تناسب حاجات طفل الروضة، مثل (اللوحات بأنواعها - أجهزة الكمبيوتر - الفيديو - الكاسيت -.....).
- تتناسب التجهيزات (أثاث، أدوات، خامات، وسائل، ألعاب تربوية،.....) مع أعداد الأطفال في الروضة.
- تتوفر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية - أجهزة إطفاء حريق).

- تتوفر الأدوات والخامات اللازمة لأعمال النظافة اليدوية (مكنسة - ممسحة - مواد مطهرة -.....).
 - تشتمل غرف الإدارة والخدمات المعاونة على التجهيزات المناسبة.
 - المعيار الثالث: توافر حديقة ومساحات خارجية لتحقيق أهداف التعليم بالروضة.**
- المؤشرات:**

- يشتمل مبنى الروضة على حديقة للأطفال لها سور آمن.
 - تتوفر أماكن وتجهيزات تتيح للطفل ممارسة الأنشطة المختلفة (الألعاب الثابتة والمتحركة مثل الأرجوحة بأنواعها وعارضة توازن منخفضة وجهاز التزحلق والدورات وحبال التسلق ومساحات الرمل وجذوع الشجر -.....).
 - تتوفر أماكن ومظلات تحمي الأطفال في أثناء تواجدهم بالحديقة.
 - يتوافر بالحديقة أحواض للعب بالرمل والماء.
- المجال الثالث: مجتمع التعليم والتعلم داخل الروضة**
- المعيار الأول: توافر مناخ اجتماعي داعم لنمو المتكامل**
- المؤشرات:**

- يظهر العاملون بالروضة مشاعر التقبل والاحترام للأطفال.
 - تدعم العلاقات داخل الروضة قيمة العدالة (عدم التمييز حسب النوع أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مستوى أطفال الروضة والعاملين....).
 - تسود بين العاملين بالروضة علاقات التعاون والاحترام.
 - توجد ثقة متبادلة بين العاملين بالروضة وأسرة الطفل (تترجم في شكل التعاون الإيجابي بين الطرفين لصالح الطفل).
 - تشجع أنشطة الروضة أنماط السلوك الإيجابي لدى الطفل.
- المعيار الثاني: توافر خبرات تربوية تحقق التكامل بين أنشطة التعلم داخل الروضة وخارجها.**
- المؤشرات:**

- تتمركز أنشطة التعليم والتعلم داخل الروضة حول الطفل.
- تسهم أنشطة التعليم والتعلم في إكساب الطفل المهارات الحياتية للتعامل مع البيئة.
- تخاطب أنشطة التعليم والتعلم مختلف جوانب شخصية الطفل (تعليمي، انفعالي، اجتماعي، عقلي،.....).

المعيار الثالث: توظيف التكنولوجيا في خدمة أهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال.

المؤشرات:

- توظف الأجهزة التكنولوجية في أنشطة التعليم والتعلم (الكمبيوتر - الفيديو - جهاز تسجيل - كاميرا - جهاز DVD -.....).
- يكتسب الأطفال مهارات التعامل الآمن مع أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

المجال الرابع: توكيد الجودة والتنمية المهنية

المعيار الأول: توافر أساليب تضمن الجودة في رياض الأطفال

المؤشرات:

- توجد معايير للتقويم تتسم بالشفافية والعدالة (للطفل، العاملين بالروضة، المنشآت والتجهيزات،.....).
- توجد أدوات للتقويم الشامل للروضة.
- يستخدم العاملون بالروضة مهارات التقويم الذاتي لتحسين الأداء.
- وجود آليات للمحاسبة في ضوء نتائج التقويم (الإثابة وتوقيع العقاب.....).
- نشارك الأطراف المعنية في تقويم أداء الروضة (القيادات التعليمية - المجتمع المحلي - الأسرة - المعلم - الطفل -.....).

المعيار الثاني: تعزيز فرص النمو المهني داخل الروضة

المؤشرات:

- يستثمر العاملون بالروضة نتائج التقويم الذاتي في تنمية قدراتهم المهنية.
- تتيح إدارة الروضة فرصًا متنوعة لتحقيق النمو المهني المستمر.